فاقرأ في التنزيل في قوله والله الغني وانتم الفقراء وقوله ليس كمثله شيء وقوله قل هو الله احد • ماقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى • وقوله اليه يصعد الكلم الطيب • وقوله قل كل من عند الله • وفي تنزيهه عن الاشياء قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وعلى ذا القائس فقس ثم ختم الكتاب بالدعا

قول متكلم السنة امام الصوفية في وقته

ابي العباس احمد ابن محمد ابن مظفر ابن المختار الرازي صاحب كتاب فرع الصفا في تقريع نفاة الصفات • وهو على صغر حجمه كتاب جليل غزير العلم قال فيه بعد حكاية مذاهب الناس • وقالت الحنابلة واصحاب الظواهر والسلف من اهل الحديث ان الله على العرش ثم قال اما حجة المثبتين • فمن حيث الكتاب والسنة واجماع الصحابة والمعقول • ثم ذكر حجج القران والسنة ثم حكى كلام الصحابة الى ان قال • ثم ان الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في النبي صلى الله عليه وسلم هل راى ربه ليلة المعراج ام لا • واختلافهم في الروية تلك الليلة اتفاق منهم على ان الله على العرش لان المخالفين لا يفرقون بين الارض والسما بالنسبة الى ذاته • وهم فرقوا حيث اختلفوا في احدها دون الاخر

قلت مراده انهم لما اختلفوا في رويته لربه ليلة اسري به الى عنده فجاوزه السبع الطباق ولولا انه على العرش لكان الفرق في الروية نفيا واثباتا بين تلك الليلة وغيرها • ثم قال ومن المعقول فمن وجوه خمسة احدها اطباق الناس كافة واجماع الخلق عامة من الماضين والغابرين والمومنين والكافرين على رفع الايدي الى السما عند السوال والدعا بخلاف السجود فانه تواضع متعارف وبخلاف التوحيد الى الكعبة

فانه تعبد

فانه تعبد غير معقول اما رفع الايدي بالسوال نحو السما فامر معقول متعارف قال ومن نظر في قصص الانبيا واخبار الاوائل القدما وانبا الامم الماضية والقرون الخالية اتضحت له هذه المعاني واستحكمت له هذه المباني ثم قرر العلو وساق شبه النفاة ونقضها نقض من لم يبلغ غروسها كل القطع رحمة الله عليه

بيان غلاصل

بيان غا الاصل

يعلو

قول شعراء الاسلام من الصحابة رضي الله عنهم

قول حسان ابن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم

قال عثمان ابن الحافظ صح عن حبيب ابن ثابت عن حسان انه انشد النبي صلى الله عليه وسلم

شهدت باذن الله ان محمدا • رسول الذي فوق السموات من عل
وان ابا يحيى ويحيى كلاهما • له عمل في دينه متقبل
وان اخا الاحقاف اذ قام فيهم • يقول بذات الله فيهم ويعدل

قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشهد • وقال حسان ايضا في قصيدته الدالية في مدحه

الم تر ان الله ارسل عبده • ببرهانه والله اعلى وامجد
وضم الاله اسم النبي الى اسمه • اذ قال في الخمس المؤذن اشهد
وشق له من اسمه ليجله • فذو العرش محمود وهذا محمد
اغر عليه للنبوة خاتم • من الله ميمون يلوح ويشهد

قول عبد الله ابن رواحة

قال ابو عمر ابن عبد البر صح عن عبد الله ابن رواحة ان امراته راته مع جارية له فذهبت لتاخذ سكينا قال ما فعلت قالت بلى قد رايتك • قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى الجنب عن قراءة القران قالت فاقرا فقال

شهدت بان وعد الله حق • وان النار مثوى الكافرينا

Copyright © King Saud University